

## عشرات الأئمة في وقفة احتجاجية أمام مقر ولاية المدية

انتظم عشرات الأئمة صباح أمس في وقفة احتجاجية أمام المدخل الرئيس لمقر ولاية المدية، بعد توقيف طال أحد الأئمة على خلفية قيامه رفقة زملائه، الأسبوع الضارط بممارسة الاحتجاج على الوضع المزري للأئمة بالولاية. في نهاية اليوم الدراسي نظمه القطاع.

احتجاج الإمام رأى فيه مسؤولو القطاع خروجاً عن اللوائح المنظمة لعمل الإمام، وتم على اثر ذلك توقيفه، وقد رفع الأئمة لائحة مطالب إلى ممثل والي الولاية وقع عليها ما يقارب 70 إماماً وموظفاً، تقدموا بالإلغاء الفوري للقرار رقم 21 المتضمن توقيف زميلهم الإمام المحتج، بالإضافة إلى مطالبة مدير القطاع بالمدية بالاعتذار الرسمي عن السلوك الذي بدر منه خلال اليوم الدراسي المذكور. كما طالبوا بوقف جميع الإجراءات العقابية التعسفية المتخذة في حق موظفي قطاع الشؤون الدينية بالولاية، وتمكين الأئمة من تأسيس جمعية ولائية تكفل لهم الدفاع عن حقوقهم.

● م. سليمان

## عمال التربية والتكوين يعتصمون أمام مقر ولاية المدية

اعتصم صباح أمس، المئات من عمال التربية والتكوين بولاية المدية أمام مقر الولاية، رافعين جملة من المطالبات المشروعة، هذا وتضمن البيان الذي تلقت الشروق نسخة منه تنديداً بجملة الإجراءات التعسفية المتخذة من قبل السلطة، فعوض الاستجابة لمطالب هؤلاء المشروعة جداً راحت هذه الأخيرة تهددهم بالفصل المباشر دون الاستجابة لمطالبهم، كما اعتبروا لجوء هذه الأخيرة إلى القضاء في كل مرة تهرياً من المسؤولية رغم أن سلوك الاتحاد يدخل في خضم وسائل التعبير السلمية المكفولة دستورياً، هذا وقد طالب المحتجون الوزير بالتقيد بالالتزامات والتعهدات المتمخضة عن الاجتماع المشترك بين وزارته والاتحاد بتاريخ 23 / 11 / 2010 والذي دار حول ملف الخدمات وطب العمل وبعض المنح والعلاوات التي مرت عليها سنة دون أن تجسّد على أرض الواقع.

● ب. عبد الرحيم

## الدرك يلقي القبض على مروجي المخدرات بالمدينة

علمت "الشروق" من مصادر مؤكدة، أن مصالح الدرك تمكنت أول أمس من إلقاء القبض، على عصابة المتاجرة بالمخدرات، وحسب مصادر مطلعة، فإن العملية أشرف عليها قائد الفرقة الإقليمية بقصر البخاري بالتنسيق مع فرقة الدرك الوطني بمنطقة "دراق الواقعة على بعد 120 كلم جنوب ولاية المدية، حيث تمكن رجال الدرك من القبض على المتورط "خ.هـ" الذي ضبط بحوزته كمية قدرت بـ 100 غرام، وبعد إجراء التحقيق تم توقيف أحد مروجي الكيف بمنطقة .

■ عيسى . ب

## أزيد من 11 موقوفاً في قضايا الإرهاب خلال الدورة الجنائية بالمدينة

ستفتتح الأحد المقبل الدورة الجنائية الأولى لهذه السنة بمجلس قضاء المدينة. وذلك بعدما تم برمجة أزيد من ثلاثين جناية. وحسب ما تطلعت إليه "النهار" عن جدولة القضايا، فإن ما يقارب ثمانية جنایات تتعلق بالفعل المخل بالحياة ضد القصر، إلى جانب وجود قضية القتل العمدى التي جرت أطوارها وسط مدينة المدينة أواخر العام الماضي، مع تسجيل قضايا التزوير، البالغ عددها ما يقارب ستة قضايا، من جهة أخرى؛ فإن هيئة الجنايات ستنظر في ثلاث ملفات تتعلق بالإرهاب، منها تشجيع وتمويل الجماعات الإرهابية والإنخراط فيها وعدم التبليغ عنها، حيث وصل عدد الموقوفين في هذا الإطار ثمانية أشخاص، إلى جانب خمسة إرهابيين في حالة الفرار، والذين قاموا بعمليات هددت أمن المجتمع، خاصة في أقصى المناطق الجنوبية لعاصمة الولاية. وقد تم تسجيل قضية جديدة في هذه الدورة، تتعلق بجناية الخطف بالتهديد، بالمقابل فإن عدد المتهمين في هذه الدورة، قارب نحو 50 متهماً.

## اعتصام أولياء التلاميذ أمام مدرسة في المدية

اعتصم صباح أمس، قرابة 30 شخصا من أولياء تلاميذ مدرسة بلجباس المختلطة وسط المدية، احتجاجا على تحويل معلم بطريقة وصفوها بالتعسفية، خصوصا وأن هذا الأخير "هو مراد"، كان في عطلة مرضية لمدة 3 أشهر متتالية، وعندما أراد العودة إلى منصبه وجد نفسه قد حوّل إلى مدرسة مجاورة بدون مراعاة الإجراءات القانونية المعمول بها في مثل هذه الحالة. حسبما تضمنته شكوى المعتصمين لوالي المدية، تسلمت "النهار" نسخة منها، والتي طالب فيها المحتجون مدير التربية بإعادة النظر في هذا القرار، خصوصا بعد تشبث التلاميذ به ومطالبتهم بعودته إليهم. وللإشارة، فإن منصبه شغل من طرف معلمة مستخلصة فترة مكوثه بالمستشفى، أي أن منصبه ما يزال شاغرا إلى حد الآن.

الهواري بلزرق



## المدينة أصحاب شقق الغرفة الواحدة يحتجون

● تجمع أمس أمام مقر دائرة  
بني سليمان شرقي المدينة  
المستفيدون من السكنات  
الاجتماعية المتكونة من غرفة  
واحدة، التي تم توزيعها مؤخرا،  
مطالبين السلطات المحلية  
بترحيلهم إلى شقق أخرى تسع  
عدد أفراد عائلاتهم، تطبيقا  
لتعليمه وزير السكن الموجهة  
لولاية الجمهورية التي تقضي  
بضرورة تحويل الشقق المتكونة  
من الغرفة الواحدة إلى التي  
تتوفر على غرفتين إذا ما  
توفرت الشروط التقنية.  
وحسب رسالة موجهة لوزير  
القطاع طالب المستفيدون  
الثمانية عشر التدخل من أجل  
إنصافهم، ووضع حد للمعاناة  
التي يعايشونها رفقة آبائهم في  
شقق لا تتجاوز مساحتها ثلاثين  
متر مربع وتوعد المحتجون في  
حالة ما إذا لم تتكفل السلطات  
المحلية بانشغالهم سيضطرون  
إلى تنظيم احتجاج أمام مقر  
الولاية.

المدينة: ع. طهاري

## دشرة عين عمران تنتظر التفاتة تنموية

يطالب المواطنون بدشرة عين عمران ببلدية البرواقية - 25 كيلومترا جنوب ولاية المدية - بتحقيق جملة من الانشغالات التي وصفوها بالملحة والعاجلة، وأن حلها سيخرجهم من العزلة التي يعيشونها منذ أعوام، مؤكدين على ضرورة زيادة حصص مساعدات البناء الريفي، باعتبار المنطقة ريفية بالدرجة الأولى، وذلك للتخفيف من حدة النزوح نحو المدينة، خاصة وأن دشرتهم لم تستقد منذ سنوات من حصص كافية. كما ذكر بعض المواطنين لـ "المساء"، أن الطرقات الفرعية التي تربط المنطقة بمركز البلدية غير مهيأة أو معبدة، وهو ما جعل مالكي حافلات نقل المسافرين العاملين بها يعزفون عن تغطية هذا الخط، مما حرم تلاميذ المدارس من الالتحاق بمقاعد الدراسة، لا سيما في فصل الشتاء عندما تكثر الأحوال وبرك المياه.

ولذلك يناشد السكان، السلطات الوصية، إنجاز مجمع مدرسي يخفف من معاناة تتقل أبنائهم إلى المدرسة التي تبعد بعدة كيلومترات عن مقر سكنهم، الأمر الذي من شأنه تحسين مستواهم الدراسي ويوفر مناصب شغل للبطالين من أبناء الدشرة.

■ أ. أكرم

## المدينة

# انطلاق فعاليات الطبعة السابعة لصالون الإبداع النسوي

انطلقت بدار الثقافة حسن الحسن لمدينة المدينة فعاليات الطبعة السابعة لصالون الإبداع النسوي بحضور زهاء خمسين مشاركة تم انتقاؤهن للمرحلة النهائية لمسابقة أحسن إبداع نسوي التي أقيمت ما بين 6 و 8 مارس الجاري .

وتنحدر المتنافسات من 15 بلدية من بلديات الولاية من ضمنهن مشاركات قدامن من المناطق الواقعة شمال شرق وجنوب شرق الولاية على غرار قصر البخاري وبني سليمان وتابلط وعين بوسيف والعمارية وسغوان وسيدي نعمان لعرض منتجاتهن اليدوية والتقليدية المستوحاة من التراث المحلي القديم .

للإشارة فإن هذا الصالون يقترح مجموعة من الأشغال اليدوية النسوية التقليدية ذات أشكال تمت معالجتها وتكييفها وفق أذواق العصر لاسيما ما يتعلق بعدة السرير والألبسة الفاخرة وكذا أغراض الزخرفة الداخلية للبيوت .

والملاحظ أن منتجات هذه السنة تتميز بطابع عصري بخلاف الأعمال المعروضة خلال الطبقات الماضية، حيث تميزت بأشكال ساذجة تجاوزها الزمن وبالتالي لم يعرّها جمهور النساء اهتماما كبيرا .

وبحسب المشاركات في الطبعة الحالية فإن المعارضات يطمحن إلى ترك انطباع حسن في نفوس الجمهور واغتنام فرصة إقبال الزوار للتعريف بمنتجاتهن وبيع البعض منها .

■ ق . م



**Berrouaghia :  
les chauffeurs de taxi  
de l'avenue Emir-  
Abdelkader dénoncent  
l'anarchie**

Les trente-cinq chauffeurs de taxi de l'avenue Emir-Abdelkader de Berrouaghia dénoncent l'anarchie qui sévit dans et autour de ladite station, et ce, depuis plus d'une année. La station destinée exclusivement aux taxis de service est envahie par tous types de véhicules, notamment les clandestins et à toutes les heures de la journée. Dans une requête formulée par les chauffeurs de taxi, dont une copie est en notre possession, adressée aux services concernés, les chauffeurs de taxi évoquent la difficulté d'accès et de sortie de ladite station en raison de l'exiguïté de la route qui gêne considérablement la circulation. A rappeler, aussi que le problème de stationnement des véhicules lourds (10 et 20 tonnes) perturbe quasiment la circulation, surtout au quartier du 1<sup>er</sup>-Novembre, où ses engins sont garés à longueur de journée au vu et au su de tout le monde.

**Hamid Sahnoun**

## LE CALVAIRE DES SANS-ABRI À MÉDÉA

## Aïcha et les autres

● Les femmes sont souvent les victimes de la séparation conjugale.

**M**édéa, capitale du Titter, une ville millénaire, connue jadis pour son tempérament pieux et hospitalier, cache aujourd'hui sous son toit une frange de la société du sexe faible qui vit dans des conditions lamentables, sans faire rougir quiconque de cette situation critique des inégalités. Ces femmes fragiles ont fui la précarité, souvent causée par l'échec d'une vie conjugale. Elles sont jetées à la rue, même par leur propre famille.

Ces femmes ne doivent leur salut qu'aux âmes charitables. Qu'il pleuve, qu'il neige ou qu'il vente, ces pauvres créatures sont omniprésentes. Elles font le pied de grue à leur place habituelle, subissant l'indifférence des passants.

Ces mendiants de tous âges, accompagnées de leur progéniture, «élisent domicile» à longueur de journée devant la splendide mosquée Ennour et les ruelles avoisinantes de la place du 1<sup>er</sup> Novembre en plein cœur de l'ancien centre-ville de Médéa. Les endroits grouillant de monde sont un refuge idéal pour ces sans-logis durant la journée. La nuit tombée, elles s'évaporent dans la nature pour rejoindre leur cachette sans faire de bruit, afin de semer les regards des délinquants qui menacent en permanence leur sécurité. Les malheureuses mères sont emmitou-



*Des femmes sont jetées dans la rue*

flées dans des vêtements crasseux, serrant contre elles des enfants en bas âge qui subissent les lames d'un vent glacial en cet hiver très rude et le ventre tiraillé par la faim empêchant le sommeil de venir.

Ces «damnées de la terre», même si le mot est trop fort, «chantonnent» sans cesse un refrain pour attirer les regards et susciter la pitié des personnes généreuses. A la veille des festivités de la Journée mondiale de la femme, une question taraude les esprits de beaucoup de gens : cette catégorie de citoyennes

a-t-elle perdu tous les droits du statut de la femme, pourtant protégé par la loi ? Ces femmes nous confirment que la date du 8 mars ne signifie absolument «rien du tout» pour elles. Elles ne se souviennent d'aucun geste qui aurait marqué leur vie par cet événement historique venu dans le monde, pour rétablir un ordre social entre les deux sexes après une longue lutte. Le cas de Aïcha, âgée d'une trentaine d'années, est là. Elle raconte sa vie, synonyme d'injustice. Elle a frappé à toutes les portes de l'ad-

ministration pour obtenir ses droits, en vain. Elle a été mariée contre son gré à la fleur de son adolescence à un homme âgé, malade mental. Après une quinzaine d'années de mariage, c'est l'échec total.

Elle se retrouve à la rue avec ses trois bambins sur les bras. Aujourd'hui, elle doit leur assurer la nourriture et le gîte sans l'aide de personne, pas même des organismes de la protection sociale.

Aïcha est anxieuse, elle a eu vent d'une nouvelle loi interdisant la mendicité.

*A. Teta*



**MÉDÉA**

## **Des mesures contre le cancer du sein**

**Rabah Benaouda**

**U**ne année après avoir été lancée par M. Tayeb Louh, ministre du Travail, de l'Emploi et de la Sécurité sociale, la campagne nationale pour le dépistage précoce du cancer du sein se poursuit toujours, notamment dans la wilaya de Médéa, à travers une large sensibilisation auprès des femmes âgées de 40 ans et plus et affiliées à la Caisse nationale des assurances sociales (CNAS) - agence de Médéa.

En effet, selon le communiqué de presse qui vient de nous être remis au niveau de la cellule d'information de la direction de la CNAS - agence de Médéa, cette campagne de sensibilisation a débuté le 2 février 2010 à travers des actions qui n'ont ménagé ni les moyens humains ni ceux matériels. Dans ce sens que les responsables de la CNAS

- agence de Médéa ont fait appel à toutes les associations médicales s'occupant des malades chroniques (diabétiques, asthmatiques...) ainsi qu'à l'Union nationale des femmes algériennes (UNFA) - bureau de la wilaya de Médéa, pour une meilleure entraide et une coordination efficace, auxquelles s'est ajoutée la distribution très large de dépliants, prospectus et autocollants, à travers toutes les structures de la CNAS dans la wilaya de Médéa, portant sur cette opération de dépistage précoce du cancer du sein.

Une opération de sensibilisation qui a débuté, selon toujours le communiqué de presse qui nous a été remis, par l'ouverture d'un guichet spécial au niveau du centre payeur de la CNAS - agence de Médéa, situé à la cité Bouziane au centre-ville de Médéa, où toutes les femmes concernées peuvent se pré-

senter et où toutes les informations leur sont données. Un guichet où leur est fixé le rendez-vous au niveau du centre national de dépistage du cancer du sein, à Alger-Port, et où une équipe spécialisée de médecins les prend en charge. Une équipe qui a à sa disposition les moyens matériels les plus sophistiqués (scanner, rayons X, système magnétique...) pour une opération de dépistage totalement gratuite, qui ne prend pas plus de cinq minutes et sans aucune douleur. Une opération qui permettra à ces médecins d'orienter, en cas de résultat positif, la femme atteinte de cancer du sein vers les services spécialisés. Une opération de dépistage qui constitue enfin le moyen le plus approprié pour une prévention efficace à même de diminuer de la gravité de la maladie et permettre un traitement efficace.